الأمم المتحدة



الجمعية العامة

DEC 9 1991

الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة
الجلسة ٣٦

المعقدة يوم الثلاثاء

١٩٩١، ٣٩ تشرين الأول / أكتوبر

الساعة ١٥:٠٠

نيويورك

محضر موجز للجلسة السادسة والعشرين

الرئيس : السيد الشعالي (الإمارات العربية المتحدة)

شـ : السيد الفارو - بينيديتا (السلفادور)
(نائب الرئيس)

شـ : السيد الشعالي (الإمارات العربية المتحدة)
(الرئيس)

المحتويات

البند ٩٤ من جدول الأعمال : التنمية الاجتماعية (تابع)

(١) المسائل المتعلقة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والشيخوخة
والمعوقين والأسرة (تابع)

.../...

A/C.3/46/SR.26
26 November 1991
ARABIC

* هذه الوثيقة قابلة للتمويل . ويجب إدراج التمويلات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التمويلات بعد انتهاء الدورة في تمويل مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٥٠٠

البند ٩٤ من جدول الأعمال : التنمية الاجتماعية (تابع)

(١) المسائل المتعلقة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والشيخوخة والمعوقين والمسنة (تابع) A/46/3 (الفصل السادس ، الفرع باء) ، A/46/56-E/1991/6 ، A/46/137-E/1991/40 ، Corr.1 ، A/46/281-E/1991/112 ، A/46/315 ، 501/Rev.1 ، 414 ، 366 ، Corr.1 ، 362 ، 361 ، 360 ، A/46/315 (L.6 ، L.5 ، A/C.3/46/L.4

- ١ - السيدة العلوى (البحرين) : قالت إن مفهوم "مجتمع للجميع" يعني إيجاد فرص لجميع أعضاء المجتمع لتطوير إمكاناتهم إلى أقصى حد وإفساح المجال لهم للتغيير عن حاجاتهم وهمومهم . ولقد اعتمدت البحرين خططاً اجتماعية واقتصادية ترتكز على المبدأ القائل بأن الإنسان هو هدف التنمية ووسيلة تحقيقها على السواء . ولم تقتصر المشاريع والبرامج على فئة معينة في المجتمع دون غيرها ، والهدف هو تعزيز الرعاية الاجتماعية والاقتصادية والأمن للجميع .

- ٢ - قالت إن شعور البحرين بالمسؤولية تجاه مواطنيها الذين ينتمون إلى فئات خامدة مستمد من تراث البلد وتقاليده الاجتماعية ، ولذا فإنها أولت اهتماماً خاصاً للشباب ، والمعوقين والمسنين . ويحتل الشباب مكاناً خاماً في بنية المجتمع لأنهم يتمتعون بمفردتهم بتلك المميزات التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف المجتمع . لذلك ، اعتمدت بلادها سياسة استهدفت توظيف الطاقات والموارد الكامنة في الشباب في برامجها للتنمية الوطنية . وأولت البحرين اهتماماً متزايداً لمشاكل الشباب وقامت بدراسة أوضاعهم بغية وضع المقترنات الفضورية لرعايتهم .

- ٣ - وأضافت قائلة إن الذكرى العاشرة للسنة الدولية للشباب التي ستحل في عام ١٩٩٥ ستتوفر فرصة مناسبة لترجمة المبادئ إلى برنامج عمل سليم ، ولتركيز الاهتمام العالمي على قضايا الشباب . ويجب إجراء استعراض وتقييم للتقدم المحرز والعقبات التي ووجهت في تنفيذ المبادئ التوجيهية التي أقرتها الجمعية العامة في قرارها ١٤٤٠ ، ويجب وضع برامج لتحديد استراتيجيات المستقبل بالنسبة لسياسات الشباب لعام ٢٠٠٠ وما بعده .

(السيدة العلوى ، البحرين)

٤ - وتابعت كلمتها قائلة إن بلدها يولي ، في إطار برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين أهمية خاصة للمسنين لما لهذه الفئة من المجتمع من مكانة اجتماعية خاصة ، وتقديرها لها لمساهمتها في المجتمع ، كما تامر به مبادئ الدين الإسلامي الحنيف . فلقد أنشئت مؤسسات اجتماعية لإدماج هذه الفئة من المجتمع في عملية التنمية وتزويتها بخدمات الرعاية . ومستضيف البحرين في تشرين الثاني/نوفمبر عام ١٩٩١ ، مؤتمرا دوليا عن صحة المسنين ، يسعى إلى وضع سيناريو لتوفير الخدمات الصحية للمسنين ، وتأهيلهم للاعتماد على أنفسهم وتشجيع أهاليهم على إبقائهم داخل الأسرة بدلا من إيداعهم في ديار المسنين أو في المستشفيات . كما سيقام معرض للأجهزة المصممة خصيصا لخدمتها المسنون . ومتوفرا الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد البرنامج الدولي فرصة لاستعراض التقدم المحرز وتوليد رحمة من أجل استجابة أنسج إزاء الشيخوخة في المستقبل .

٥ - وقالت إن السنة الدولية للمعوقين قد ولّت وعيها بأن المعوقين أشخاص لهم حقوق وعليهم التزامات على قدم المساواة مع غيرهم . ورسمت البحرين سياسة واضحة للمساعدة على التخطيط بعيد المدى لخدمات جديدة والمبادئ التي ارتكزت عليها هذه السياسة هي نفس مبادئ الأمم المتحدة للمعوقين ، أي المشاركة والمساواة الكاملتين . وشيّدت مؤسسات للعناية بالأشخاص المعوقين اعتبارها الخبراء متتفقة مع سياسة واضحة ومطابقة لمبادئ العقد .

٦ - واختتمت كلمتها قائلة إنه نظراً للمكانة الخاصة التي يعطيها الدستور للأسرة ، قام بلدها بتأييد إعلان سنة ١٩٩٤ سنة دولية للأسرة وهو يستمد نهجه من مبادئ الدين الإسلامي ، الذي يعتبر الأسرة أساساً للمجتمع ويجب إحاطتها بنظام ضمانات يعينها على التماสك وتعزيز قدرتها على تلبية متطلبات الحياة المعاصرة .

٧ - السيد آل سعود (المملكة العربية السعودية) : قال إن الأممية يومها عاثقاً أمام المشاركة في الحياة الاجتماعية ، هي واقع فعلي لزهاء بليون نسمة في العالم . وضمان حق التعليم للجميع بدون استثناء هو بلا شك الطريقة الوحيدة الأكثر فعالية للمساهمة في التنمية الاجتماعية .

السيد آل سعود ، المملكة
العربية السعودية

- ٨ - وقال إن تطوير التعليم والموارد البشرية هي من الأولويات لدى الحكومة والقطاع الخاص على السواء في المملكة العربية السعودية . فقد كان حاكم البلاد الحالي أول وزير للمعارف فيها ، وهو الذي وضع أساس النظام التعليمي الحديث ، وأول من اهتماماً شخصياً كبيراً لهذا الموضوع . وتتوفر المملكة التعليم على جميع مراحله مجاناً لمواطنيها وللمقيمين على أرضها . وخصصت الخطة الخمسية ١٩٨٥-١٩٨٩ في المائة من إيرادات المملكة للتعليم ، وبلغ عدد طلاب الجامعات السبع في البلاد حوالي ١٠٠ ٠٠٠ طالب بنهائية عام ١٩٩٠ .

- ٩ - وتابع كلمته قائلاً إن تطوير الهيكل الأساسي المؤسسي في البلدان النامية لمواجهة الأعداد والنسب المتزايدة للمسنين ، ولمواصلة توفير الرعاية لهم هو ، كما ورد في تقرير الأمين العام (A/46/361) أساس لتنفيذ برنامج العمل في مجال الشيخوخة . وإن مشروع مجموعة مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بالمسنين المطروح أمام الجمعية العامة في دورتها الحالية ، هو في غاية الأهمية من أجل تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة وهناك حاجة أيضاً إلى وضع استراتيجية عملية دولية أو إقليمية في مجال الشيخوخة ، وقال إن وفده يدعو مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية إلى العمل مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية من أجل وضع استراتيجية ترتكز على تحديد الطرق والوسائل . وهو يأمل أن تنضم إلى المنظمات المشاركة المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي .

- ١٠ - وقال إن اقتراح الأمين العام ، الوارد في الوثيقة A/46/360 ، بإعداد برنامج عمل عالمي للشباب حتى عام ٢٠٠٠ وما بعده ، مفيد نظراً للحاجة إلى مواجهة التحديات التي يواجهها الشباب اليوم . وتنمية الشباب وإدماجهم في التنمية الاجتماعية خطوة مهمة لمستقبل البشرية . وإن الصحة والإسكان أو تنظيم الأسرة ، والبطالة ، كلها مشاكل يواجهها الشباب ، خاصة في بلدان العالم النامي ، وتقوم اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة بدور رئيسي في هذا الصدد .

- ١١ - وأضاف قائلاً إن موضوعات السنة الدولية للشباب ، أي المشاركة والتنمية والسلم هي من الأولويات في جميع برامج التنمية الاجتماعية ، سواء على المعهد الوطني أو الإقليمي أو الدولي . وتأكيد حكومته هذه الأولويات وترى وجوب تشجيع المنظمات الدولية والإقليمية على جمع إحصاءات وإجراء دراسات تتعلق بالشباب لكي تستفيد جميع

(السيد آل سعود ، المملكة العربية السعودية)

الحكومات من البرامج المطورة . وأعلن أن المملكة العربية السعودية فخورة بظهور سور شباب سعودي مسلم قادر على التفاعل مع الحياة العصرية والتكنولوجية . ولقد أنشئت في عام ١٩٧٤ الرئاسة العامة لرعاية الشباب وهدفها وضع برامج تطعيمية للشباب ، وهي تقدم الدعم لنواد رياضية عديدة في جميع أنحاء البلاد ، وحددت معايير للتعليم والتدريب ورعاية الشباب وفقاً لمبادئ الدين الإسلامي وتراث المجتمع السعودي .

١٢ - وأردف قائلاً إن وضع قواعد محددة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للأشخاص المعوقين كما أوصت بها لجنة التنمية الاجتماعية ، سيضمن لجميع الحكومات أن تشارك بنشاط في إدماج المعوقين في بناء القدرات الوطنية . ولقد أولت حكومته ، انتلاقاً من التزامها بالدين الإسلامي ، أهمية خاصة للمعوقين وأنشأت مؤسسات تربوية خاصة بهم في مختلف أنحاء البلاد . وأنشأت وزارة المعارف وكالة لمعالجة المسائل ذات الصلة بالمعوقين وتوفير فرص التعليم والعمل لهم . وينبغي توجيه الاهتمام إلى مسألة ذات أولوية وهي مسألة المعوقين نتيجة للنزاعسلح أو الحرب الأهلية ، لأن معظم هؤلاء الضحايا من الأطفال والشباب .

١٣ - وقال إن المملكة العربية السعودية وضعت نظاماً متكاملاً من الخدمات الاجتماعية يضمن لكل مواطن حياة مستقرة ومستوى راقياً من المعيشة . والالتزام برعاية المواطنين والأمة مبدأ إسلامي يكفل الاستقرار الاجتماعي . ووفرت الحكومة ، بحلول عام ١٩٩٠ ، قروضاً للمواطنين تبلغ ٢,٣ مليون دولار لبناء مساكن خاصة . وبلغت نفقات الرعاية الاجتماعية في عام ١٩٩٠ حوالي ٤٤٠ مليون دولار . وأنشئت مراكز صحية متقدمة في مختلف أنحاء البلاد ، وتم توفير الرعاية الصحية مجاناً للمواطنين وللحجاج إلى الأماكن المقدسة . فالحياة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ترتكز على الأسرة وعلى العلاقات فيما بين أفرادها وفقاً لمبادئ الإسلام وتقاليده ، وتقدم البلاد لمواطنيها والمقيمين فيها خدمات اجتماعية وفقاً لأفضل المعايير .

١٤ - السيد رالبيسو (ليسوتو) : قال إنه لا يمكن تحقيق التنمية الاجتماعية بدون تقدم اقتصادي وبذل جهود متواصلة لضمان الاستقرار الدولي . فالازمات التي لم يسبق لها مثيل ، والتي تستمر في التأثير على القارة الأفريقية ، علاوة على الظروف المناخية غير المؤاتية وعبء خدمة الديون الخارجية ، أشاع الفوضى في الاقتصادات الوطنية وتسرب في حدوث تدهور واسع النطاق في الأوضاع الاجتماعية . وقد صادفت الجهود

(السيد رالبيسو ، ليسوتو)

الأولية المبذولة لتحقيق أهداف إعلان التقدم والتنمية في الميدان الاجتماعي عقبات خطيرة . ولذا فمن الضروري تبني نظرة أوسع للتنمية وإدراك أن التقدم الاقتصادي مستحيل بدون وجود قاعدة اجتماعية صلبة .

١٥ - وقال إن برامج الإصلاح الاقتصادي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أثر برامج التكيف الهيكلي على أفراد قطاعات المجتمع . لذلك ، يجب التشديد على تحسين الظروف الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية . وقد حددت حكومته المجالات ذات الأولوية وخصصت اعتمادات لتنفيذ المشاريع . وفي هذا الصدد ناشرد الأمم المتحدة والمجتمع الدولي زيادة المساعدات التعاونية المقدمة إلى ليسوتو من أجل تحسين تدفق التمويل الإنمائي إلى هذا البلد .

١٦ - وأضاف أن ليسوتو اتخذت تدابير لضمان مشاركة الشباب من الرجال والنساء مشاركة نشطة في حياة البلد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . فقد وضع برنامج شامل لمعالجة المسائل المتعلقة بالشباب ، وتم توفير التدريب في مجال الزراعة والأنشطة المدرة للدخل للشباب في المراكز الواقعة في المقاطعات . وأعرب عن تأييد وفده كلية للاقترابات المقدمة بشأن مشروع برنامج العمل العالمي للشباب . وبصفية تحقيق الأهداف في ميدان تنمية الشباب ، فإن ليسوتو تناشد الوكالات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى أن تستجيب لطلبات زيادة الموارد المقدمة لبرامجها الخاصة بالشباب .

١٧ - وتتابع بيانيه قائلاً إن حكومته تواصل ، بالتعاون مع الجمعيات الوطنية المعنية بالمعوقين ومع المنظمات الدولية ، اتخاذ تدابير لتحسين حالة المعوقين . فثمة مركز وطني للتأهيل يقوم بتوفير التدريب للمعوقين لتحسين مستويات معيشتهم وإدماجهم في المجتمع . وأعلن أن وفد بلاده يبحث جميع الحكومات والقطاع الخاص على العمل معها لضمان إلزام تقدم في تشريف برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين وهو يشدد في هذا الصدد على ضرورة دعم إنشاء منظمات وطنية فعالة للمعوقين ، خاصة في بلدان مثل ليسوتو التي تحتاج إلى مساعدة دولية .

١٨ - وأعرب عن تأييد وفده بلاده للمشروع الأولي للأهداف العالمية بشأن الشيخوخة للعقد ٢٠٠١-١٩٩٣ الوارد في مرفق تقرير الأمين العام (A/46/361) . وتوضح تلك الأهداف

(السيد رالبيسو ، ليسوتو)

التدابير الإيجابية اللازم اتخاذها لضمان استمرار مشاركة المسنين في المجتمع . ويجب توفير الموارد بواسطة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لتلبية الاحتياجات الاجتماعية لهذه المجموعة الهامة . وقال إن التقدم الحاصل في الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للأسرة مشجع ، وحث الأمين العام على موافلة الأنشطة المخطط لها في هذا الميدان . وقد ضاعفت ليسوتو جهودها من أجل تنسيق الأعمال التحضيرية للسنة ، وقامت بحملات إعلامية من خلال الإذاعة والصحف المحلية . وأولي الانتباه الواجب لحقوق الأسرة ومسؤولياتها اعترافاً بدورها الأساسي في المجتمع . ووضعت وزارة العمل والرعاية الاجتماعية برنامجاً لمساعدة الأطفال الضالين والمسيبيين . وتنفذ مشروعات ل توفير التدريب في مجال تقييم السلامة المهنية في أماكن العمل . وختاماً ، أعرب عن تأييد وفد بلاده التام لإجراءات مشاورات بشأن عقد مؤتمر قمة عالمي للتنمية الاجتماعية ، من شأنه أن يحدد التدابير ذات الأولوية للعمل والتعاون الدولي في هذا الميدان .

١٩ - السيد حسين (باكستان) : قال إن الظروف الاجتماعية السائدة في عدد كبير من البلدان النامية تركت الشيء الكثير مما يرغب تحقيقه منذ اعتماد إعلان التقدم والتنمية في الميدان الاجتماعي . فقد تضاعف منذ عام ١٩٧١ عدد أقل البلدان نمواً ويعيش خمس سكان العالم في فقر لا يمكن تصوره . وتأثرت قدرة البلدان النامية على تحقيق أهدافها الاجتماعية الأساسية تأثيراً خطيراً بالحالة الاقتصادية السائدة فتعمت التضحيّة بالبرامج المتعلقة بالصحة ، والغذاء ، وال التربية والإسكان على مذبح التكيف الهيكلي لصالح ما يسمى "بالتنمية الاقتصادية" . وينبغي للمجتمع الدولي معالجة هذه الحالة عن طريق تحليل المشاكل واعتماد نهج شامل يعزز التنمية ، خاصة في العالم النامي . وأعرب عن تأييد وفد بلاده ، في هذا السياق ، للدعوة إلى عقد مؤتمر قمة عالمي بشأن التنمية الاجتماعية يتناول مسألة التنمية الاجتماعية بكل جوانبها .

٢٠ - ذكر أن المبادئ التوجيهية للسياسات والبرامج الإنمائية للرعاية الاجتماعية المشار إليها في الوثيقة A/46/414 ، تقدم امكانيات لتحسين التنمية الاجتماعية . وقال إن وفده يلاحظ مع الارتياح أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ قد بادرت باعتماد استراتيجية إقليمية للتنمية الاجتماعية . وقد يكون من المناسب أن تعتمد منظمة الأغذية والزراعة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى المعنية بالتخفيض من وطأة الجوع نهجاً إقليمية مماثلة تجاه النصر المزمن في الأغذية في البلدان النامية .

-A-

(السيد حسين ، باكستان)

ويتبين إيلاء النظر في إمكانية إنشاء مصارف إقليمية للحبوب من أجل البلدان التي تعاني من أوجه نقص خطيرة في الأغذية .

٢١ - وقال إن وجود ٨٠ في المائة من معوقي العالم في البلدان النامية هو انعكاساً محزناً لمستوى التنمية الاجتماعية في هذه البلدان . وتكون المائة الحقيقة في أنه كان بالإمكان تجنب حدوث ٦٠ في المائة في حالات العجز هذه عن طريق اتخاذ تدابير فعالة ومنخفضة الكلفة . وفيما يخص عقد الأمم المتحدة للمعوقين ، فإن وفد بلاده يؤيد النهج الجديد القائل "من الإدراك إلى العمل" ووضع استراتيجية طويلة الأجل لإدماج المعوقين في المجتمع من خلال تكافؤ الفرص . وينبغي النظر بعناية في التوصيات التي تقدم بها الأمين العام في تقريره (A/46/366) بشأن وضع سياسات وآليات دولية لإدماج المعوقين في المسار الرئيسي للحياة الوطنية ، وسن قوانين لحماية حقوقهم .

- ٢٢ - وأشار ان باكستان اقامت شبكة من مراكز التعليم الخاص في كل البلاد بغية إدماج المعوقين في المجتمع . فقد انشئ مركز وطني لتدريب المعوقين لإعدادهم للمعلم ، وهناك خطط لإقامة مراكز أخرى من هذا النوع . وتم إدماج برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين في خطة العمل الوطنية لتلبية احتياجات المعوقين في باكستان .

- ٣٣ - وذكر أن وفد بلاده يتطلع إلى وضع مشروع برنامج عمل عالمي للشباب وأنه سيعمل بنشاط في هذا المجال في لجنة التنمية الاجتماعية . وقد أنشأت باكستان جمعية لتشجيع استثمار الشباب لمعالجة البطالة بين الشباب المتعلم عن طريق توفير المساعدة التقنية والقروض الميسرة لهم . وأنشئت كذلك وحدات للتدريب المهني لتزويد الشباب بالمهارات لتمكينهم من الحصول على عمل مربح .

- وقال إن باكستان تدعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمسنين في جميع أنحاء العالم . وهي تؤيد برنامج العمل بشأن الشيخوخة وتأمل في أن تعد استراتيجية على مدى العقد تكون جاهزة في الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد خطة العمل الدولية للشيخوخة . وفي باكستان ، تتولى وزارات الصحة والتعليم الخاص والشؤون الاجتماعية مسؤولية تنفيذ البرامج المتعلقة بالشيخوخة . ولقد أعدت اللجنة الوطنية بشأن الشيخوخة خطة عمل وطنية تحدد البرامج الالزامية لتمكين المسنين من التمتع بحياة مفعمة بالإيجازات والصحة والأمن ضمن أسرهم

(السيد حسين ، باكستان)

ويجرب تنفيذ توصيات اللجنة الوطنية بالتعاون مع منظمات حكومية وغير حكومية . وثمة اقتراح قيد النظر لإنشاء ثواد للمواطنين المتقاعدين بغية توفير العناية الصحية البسيطة ، وخدمات الاستجمام والخدمات الاجتماعية ، والتدريب ، ومخصصات الإنعاش للمعوزين والمعوقين من المسنين .

- ٢٥ - واختتم قائلاً إن وفد بلاده مرتاح للتشديد على المؤشرات المتعلقة بالقيم الاجتماعية وبالبعد المادي للرفاه الإنساني ، لأن البيانات الإحصائية والمؤشرات الاقتصادية لم تستطع عكس درجة المعاناة الإنسانية . ويمكن للسنة الدولية للأسرة أن تلعب دوراً هاماً في تعزيز إدراك مختلف الأدوار التي تقوم بها هذه الوحدة الأساسية من المجتمع . ويرى وفد بلاده أن التقدم الحاصل في الإعداد للسنة مشجع ، ويأمل في أن تضع لجنة التنمية الاجتماعية برنامجاً للاحتفال بها قبل حلول عام ١٩٩٤ بكثير . وستواصل باكستان تشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية لشعبها على أساس من العدل والمساواة والمشاركة في التنمية .

٢٦ - السيدة بارينو (الولايات المتحدة الأمريكية) : قالت إن مهمة الحكومة في ظل نظام ديمقراطي تمثل في إزالة الحاجز التي تقد في وجه المشاركة في المجتمع . وأضافت أن الولايات المتحدة ملتزمة بالتنمية الاجتماعية عن طريق تحقيق تكافؤ الفرص للجميع ، وتسع إلى إزالة العقبات لتمكين جميع الأفراد من توظيف امكانياتهم الكاملة . ومن جملة انجازات بلدها في هذا الصدد ، نظام الضمان الاجتماعي ، وقانون الحقوق المدنية لعام ١٩٦٤ ، والقوانين المناهضة للتمييز على أساس السن . وعلى المعيد المحلي ، هناك مراكز للمواطنين كبار السن ، وبرامج لتعليم البالغين ، وبرامج للشباب . وتقدم رابطات خاصة عديدة خدمات إلى مختلف المجموعات . وتختلط الولايات المتحدة ببرامج معونة دولية وتشتم المؤسسات الخيرية في بلدها إسهاماً كبيراً في التنمية الاجتماعية في العالم .

- ٢٧ - و أكدت أن الولايات المتحدة حققت الكثير لأنها تركز على إيجاد حلول واقعية للمشاكل الاجتماعية . وأعلنت أن حكومتها ستستضيف مؤتمراً لتحديد السياسات الوطنية المتعلقة بالاعاقة وذلك من أجل وضع خطط عمل محددة في هذا الصدد ، كما ترعى مؤتمراً إقليمياً في أوروبا الشرقية يركز على حقوق الاعاقة وإيجاد فرص عمل للمعوقين . وبالرغم من قلة الموارد ما يزال يمكن عمل الكثير عن طريق الالتزام بحلول قابلة للتحقيق :

٢٨ - السيدة سامونتشي ليجموكو (الفلبين) : قالت إن بلدها يتبع نهجاً مبتكرة في معالجة المشاكل التي تواجه الشباب . ويجري العمل على وضع منهج دراسي فريد لإنشاء أكاديمية مسرحية في مانيلا لاطفال الشوارع ، وللشباب من مختلف الأعراق وللمعوقين من صغار السن ، وذلك من أجل مزج الفنون مع المهارات المدرة للدخل . ويشتمل البرنامج على حلقات عمل لتدريب المعلمين على الفنون المسرحية الابداعية ، وتشجيع أطفال الشوارع وغيرهم من صغار السن المحروميين ، على الانتاج المسرحي بأنفسهم ومن أجل أنفسهم ، وتحويلهم إلى مواطنين منتجين ومسؤولين . ويسعى البرنامج أيضاً إلى تعبئة الموارد الثقافية وتوفير المعلومات عن التنمية الاجتماعية - الاقتصادية وإحداث تغييرات في السلوك بما يعزز الوحدة الوطنية والتقدم .

٢٩ - وذكرت أن "حركة منقذى الأرض" ، وهي منظمة غير حكومية ، استخدمت الفنون ووسائل الإعلام بشكل فعال كحافزين على تنمية المجتمع ولاسيما لمنفعة المجموعات القبلية ، والنساء ، والمزارعين ، وصيادي الأسماك ، واستخدامها كذلك كوسيلة لإعادة تأهيل أطفال الشوارع والمعوقين من صغار السن ، ومتاعطي المخدرات من صغار السن .

٣٠ - وأوضحت في ختام بياتها أن بلدها اقترح ، فيما يخص مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ ، إجراء مسعى تعاوني يركز على الفنون المسرحية ووسائل الإعلام بوصفهما أداتي اتصال ديناميتيين وشعبيتين لحفز العمل على حماية البيئة . وهذا العمل المسرحي الفريد ، من شأنه أن يلزم المشتركين فيه بتنفيذ خطط عمل ترمي إلى تحقيق تنمية اجتماعية - اقتصادية قابلة للإدامة .

٣١ - السيد فلوريان (رومانيا) : قال إن من الضروري بذل جهد كبير لإعادة تأهيل البلدان التي نبنت الشيوعية ، بما فيها رومانيا ، من الناحيتين المعنوية والاقتصادية . فقد أدى الفراغ الروحي الناشئ عن الإلحاد الشيوعي إلى اضعاف الامرة بوصفها الخلية الأساسية للمجتمع . وأدت الهجرة الضخمة من الريف إلى المراكز الصناعية الكبيرة إلى انحطاط القرى بسرعة وظهور مجموعات المشردين المجتثرين من الجذور .

٣٢ - خلال عملية الانتقال الصعب إلى نظام سياسي مفتوح ينبغي تركيز الاهتمام على إعادة تشغيل المجتمع ككل وحماية الأطفال وسائر المجموعات الضعيفة . كما يجب الارساع

(السيد فلوريان ، رومانيا)

في إعادة تنظيم النظام الاجتماعي بأسره من أجل تلبية الاحتياجات الازمة لإقامة مجتمع ديمقراطي متعدد العناصر واقتصاد سوقي . وقد قررت الحكومة الجديدة ، من أجل معالجة التوترات الاجتماعية الخطيرة الناشئة عن زيادة البطالة وانخفاض الدخل ، التركيز على تحقيق الرفاه الاجتماعي ولاميما فيما يتعلق بضعف المجموعات ، تبعاً للظروف الحالية في البلد وضرورة تحقيق الاستقرار الاقتصادي .

٣٣ - وقال إن السنة الدولية للأسرة لعام ١٩٩٤ تبشر بزيادة الوعي إزاء مسائل كثيرة من بينها مسألة الأسر وحيدة الوالد ، والنهوض بالمرأة ، والعنف المنزلي ، وجنوح الأحداث ، والإعاقة ، والشيخوخة ، والتعليم ، وتنمية الأطفال . وبغية معالجة مشكلة الأطفال المسيحيين وجود التندم في عملية التبني الموروثة من النظام السابق في رومانيا ، من البرلمان مؤخراً تشريعاً جديداً بشأن التبني يضمن حقوق الأطفال وفقاً للقواعد الدولية . كما تم اتخاذ التدابير الازمة لزيادة الوعي العام بحالات المعوقين . وذكر أنه ينبغي أن تكون القواعد التنموية المقبولة المتعلقة بتحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين عملية ذات منحى عملي .

٣٤ - واختتم بيانيه قائلاً إن السياسات المتعلقة بكبار السن ينبغي ألا تركز على مساعدة كبار السن على الاحتفاظ باستقلالهم والاسهام في المجتمع فحسب وإنما ينبغي أن تركز أيضاً على التدابير الرامية إلى منفعة الطاغيين في السن . وفيما يتعلق بالشباب ، يمكن للسياسات والبرامج الوطنية أن تستفيد فائدة كبيرة من التعاون الدولي والإقليمي والثنائي . وبالنظر لارتباط مستقبل الأطفال بمستقبل البيئة ، قال إنه يعلق أهمية كبيرة على مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ الذي سيتكلل بلا ريب بالنجاح .

٣٥ - السيد ولد محمد محمود (موريانيا) : قال نظراً إلى أن انتهاء الحرب الباردة سيسمح بتخصيص موارد أكبر للتنمية الاجتماعية ينبغي أن تحظى مشاكل الشباب بقدر أكبر من الاهتمام . وذكر أن ازدياد ظاهرة انقسام الأسر ونشوء أمراض اجتماعية جديدة يضفيان أهمية كبيرة منها أي وقت مضى على مواضيع المشاركة والتنمية والسلم ويسرقان كل التبرير مشروع برنامج العمل العالمي المقترن للشباب .

(السيد ولد محمد محمود ، موريتانيا)

٣٦ - وأوضحت أن الشبان في العالم النامي ، يقعون في كثير من الأحيان ضحايا لهيكل اجتماعية - تعليمية غير كافية وللعقاب الناجمة عن برامج التكيف الهيكلي . وأن تضليل معدلات الالتحاق بالمدارس وانخفاض فرص العمل المتاحة للشبان في هذه البلدان يؤدي إلى جنوح الأحداث ولجوئهم إلى ارتكاب الجرائم . وحيث أن مستقبل العالم السياسي والاقتصادي والاجتماعي سيكون في أيدي شبانه ، يجب عليه أن يعزز أحاسيسه بالمسؤولية الاجتماعية .

٣٧ - وأكد على أن موريتانيا ذات ماضٍ نشيط في مجال الاشتراك في المحافل الدولية المتعلقة بالشباب ، وإنها في مقدمة البلدان التي وقعت على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الشبان ، وآخرها اتفاقية حقوق الطفل التي صادقت عليها موريتانيا بالفعل . وهي تتعاون كذلك مع سائر بلدان المغرب في الانشطة الاجتماعية - التعليمية ، وقد ساعدت أيضاً على إنشاء اتحاد رابطات حماية الأطفال في المغرب .

٣٨ - وحث الأمم المتحدة على النظر في أمر عقد مؤتمر عالمي شان للشباب . كما حث الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية على تعزيز برامجها الخاصة بالشباب ولا سيما في مجال التدريب ومكافحة إساءة استعمال المخدرات . وأضاف أنه ينبغي كذلك إيلاء الاهتمام ، على سبيل الأولوية ، إلى الشباب الذين تركوا المدارس أو الذين وقعوا ضحايا للنزاعات أو للكوارث الطبيعية . وقال في ختام بيانيه أنه يجب على المجتمع مناشدة الشباب أنفسهم عدم الاستسلام للإغراءات التي تمس مستقبلهم والتسلح عوضاً عن ذلك بمبادئ الكرامة والعدل والرفاه العام .

٣٩ - السيدة كوفالسكا (أوكرانيا) : قالت إنه نظراً لأن الاستقرار والسلم الدوليين يتوقفان عموماً على تحسين الحالة الاجتماعية ، فمن الضرورة بمكان اتباع نهج شامل في معالجة المسائل الاجتماعية من أجل تنظيم وتوحيد الجهود المبذولة في هذا المجال . وأوضحت أن الوثائق المتعلقة بالبند ٩٤ (١) تعكس هذا النهج من خلال التركيز على جملة أمور منها الصلة بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وبين التنمية وحقوق الإنسان ، ودور التقدم الاجتماعي في توطيد السلم والأمن ، ومسؤولية كل بلد عن تنميته الاجتماعية الخامسة به ، وتعزيز الاستقرار الدولي ، وضرورة إدماج جميع قطاعات المجتمع في التنمية ، ودور الجنس البشري بوصفه عنصراً من عناصر التنمية الاجتماعية - الاقتصادية ، ومنتفعاً منها على السواء . وبالرغم من أن عملية إعادة

(السيدة كوفالسكا ، أوكرانيا)

تشكيل البنية الأساسية للأمم المتحدة في الميدان الاجتماعي قد بدأت بالفعل ، إلا أنها ما تزال مختلفة عن ركب التقدم المحرز في ميادين أخرى .

٤٠ - وأيدت تعزيز مكتب الأمم المتحدة في فيينا بوصفه مركز التنسيق الرئيسي في منظومة الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي المتعلقة بالمسائل الاجتماعية . وبالرغم من تقديرها للأنشطة التي تتطلع بها الأمم المتحدة لمنفعة المجموعات الضعيفة ، كالمعوقين مثلاً ، وكبار السن ، والشبان ، والأسرة ، أعربت عن آسفها لأن أهداف الأنشطة لم تتحقق بعد على النحو الكامل .

٤١ - وأشارت إلى أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولا سيما لجنة التنمية الاجتماعية التابعة له ، يعتبران مورداً قيّماً على وجه الخصوص . وأعربت عن تأييدها المقترنات التي قدمتها اللجنة لعقد دوراتها سنوياً ، وعقد مؤتمر للوزراء المسؤولين عن الشؤون الاجتماعية داخل المنطقة الأوروبية ، وعقد مؤتمر عالمي للتنمية الاجتماعية . وقالت إن من المفيد كذلك تكريس بعض دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمعالجة المواضيع الاجتماعية على وجه الحصر .

٤٢ - واستطردت قائلة إن أوكرانيا هي أحد البلدان التي تجاوزت فيها سرعة الإصلاح السياسي إلى حد كبير سرعة الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي . وعلاوة على ذلك ، أدت المشاكل البيئية إلى تفاقم الحالة . فقد أعلنت أراضي أوكرانيا بأسرها منطقة كارثة ايكولوجية نتيجة لحادثة تشيرنوبيل التي عرّضت حوالي ١٦٨ مليون أوكراني للإشعاع الذي المباشر .

٤٣ - وبالإضافة إلى التدابير الرامية إلى تخفيف العواقب الاجتماعية الناشئة عن الأزمة البيئية ، تعتقد الحكومة على تنفيذ قوانين العمل الحالية على نحو تضمن فيه للمواطنين ولا سيما للمجموعات الضعيفة ، حقوقهم في العمل في ظل ظروف اقتصادية جديدة . وقد اعتمدت الحكومة كذلك تشريعات لحماية ضحايا حادثة تشيرنوبيل وتدرس حالياً أمراً من تشريع جديد خاص بالمعاشات التقاعدية . ووفقاً للمكوك الدولي ذات الملة ، تم وضع برامج شاملة للنهوض بالقطاعات الضعيفة من السكان . وقالت في ختام بيانها إن إنشاء اقتصاد سوقي ذي منح اجتماعية وتحقيق الانسجام في الحياة الاقتصادية والاجتماعية هما من الأولويات العليا لأوكرانيا .

٤٤ - السيد مور (إسرائيل) : قال إنه ينبغي ، في أعقاب اليوم الدولي الأول لكبار السن ، توجيه الانتباه إلى المشاكل التي تواجه كبار السن من سكان العالم الذين يتزايد عددهم بسرعة . وذكر أن نسبة العمر المتوقع في إسرائيل تبلغ ٧٣,٩ سنة للرجال و ٧٧,٥ سنة للنساء . ومن أصل المهاجرين الوافدين إلى إسرائيل في عام ١٩٩٠ والبالغ عددهم مائتي ألف مهاجر ، هناك ١٥ في المائة من يزيد عمرهم عن ٦٠ عاما . ولما كان من المتوقع أن يستوعب البلد ما يزيد عن مليون مهاجر جديد في السنوات الأربع المقبلة ، فإن الأموال اللازمة لاستيعاب المهاجرين تمثل أكبر بند بمفرده في ميزانية الحكومة لعام ١٩٩١ . ويتمتع المهاجرون كبار السن بالمنافع الاجتماعية نفسها التي يستفيد منها الإسرائيлиون المولودون في إسرائيل بما في ذلك الخدمات الطبية والصحية ، والرعاية في حالة الحاجة ، ومدفوعات الضمان الاجتماعي .

٤٥ - وأوضح أن من أصل الـ ١٠ في المائة من الإسرائيليين كبار السن ، هناك ٤٠ في المائة من تزيد أعمارهم عن ٧٥ عاما . ولم تضع التقديرات الأولية لمعدل نمو المجموعة الأخيرة في الاعتبار تدفق المهاجرين الجديد الضخم إلى إسرائيل والتي فرض أعباء غير متوقعة على موارد البلد بالنظر إلى أن أكثر الشراطح السكانية تزايدا من الناحية العددية هي أيضاً أكثرها اتكالاً وطلبًا للخدمات الخاصة .

٤٦ - وبالرغم من الافتقار المزمن للأموال واليد العاملة ، فإن برامج إسرائيل الخاصة بكبار السن تتزايد من ناحية العدد والحجم والتنوع . وتسعى هذه البرامج إلى مساعدة كبار السن على مساعدة أنفسهم ، والتركيز على توفير الخدمات لكبار السن في منازلهم . وتساعد دائرة كبار السن في الحكومة على وضع وتنظيم الخدمات المجتمعية وال المؤسسية . ويوفر قانون التأمين المتعلق بالتمريض الطويل الأجل لعام ١٩٨٨ ، بدلات رعاية للأشخاص الذين هم بحاجة لرعاية تمريسية من غير الداخلين في إطار أية مؤسسة . ويحظى حوالي ٨٠ ٠٠ شخص بإمكانية الحصول على المنازل المخصصة لكبار السن ، والمأوى ، والرعاية المنزلية ، والوجبات المحضرّة للمقعدين في المنازل ، ومرافق الرعاية النهارية لكبار السن المعوقين . كما توفر مراكز الرعاية النهارية فرصة العمل وخدمات الطب النفسي وغيرها من الخدمات الاجتماعية . وعلاوة على ذلك ، تعمل جمعية تخطيط وتنمية الخدمات للشائخين في إسرائيل ، والمجلس العام للشائخين على توسيع نطاق شبكة الخدمات المخصصة لكبار السن في إسرائيل .

(السيد مور ، إسرائيل)

٤٧ - وأعلن أن إسرائيل على استعداد لتقاسم خبراتها في مجال معالجة المسائل المتعلقة ببار السن ، والتعاون مع البلدان الأخرى في مجالات تعبئة الموارد ، والتنمية المؤسسية ، والتدريب ، والتعاون في مجال الابحاث والتعاون التقني ، وذلك في جهد مشترك لضمان احترام كرامة كبار السن وتحسين نوعية حياتهم .

٤٨ - السيدة أراولينا (دمشق) : قالت إنها تشعر بالقلق البالغ لارتفاع معدل الفقر والجوع والمرض والأمية ووفيات الرضع في البلدان النامية ، ولاسيما في إفريقيا . فهذه المشاكل ، التي تفاقمت بفعل عوامل خارجية مثل تزايد الدين الخارجي وتدهور معدلات التبادل التجاري والتدابير الحماائية والسياسات التقنية والمالية المتشددة التي تتبعها البلدان المتقدمة النمو ، تتعارض بشكل صارخ مع مبدأ الحق في التنمية . ونظراً لأنه من الواجب عدم قياس التنمية من ناحية الانتاجية فحسب بل يجب قيامها أيضاً من ناحية رفاه البشر ، فقد قالت إنها تؤيد عقد مؤتمر قمة عالمي معنى بالتنمية الاجتماعية ، وتنفيذ المبادئ التوجيهية للسياسات والبرامج الإنمائية للرعاية الاجتماعية (A/46/414) واستمرار تطبيق اعلان التقدم والتنمية في الميدان الاجتماعي .

٤٩ - ومضت قائلة إن قوانين حماية الأسرة في دمشق تنص على توفير الحرية والمساواة للأزواج ولمختلف الهياكل الأسرية . وقد أدى تفكك الوحدة الأسرية وتقلص القوة الشرائية للأسر المعيشية إلى ظهور مجموعة متنوعة من الآفات الاجتماعية . واستطردت قائلة إنه ولئن كان من دواعي سرورها أن عدداً كبيراً من الدول قد أصبحت اطرافاً في اتفاقية حقوق الطفل ، التي صدقت عليها دمشق ، فإنها تشعر بالأسف لأن الأطفال هم ، في الواقع ، الذين يتحملون ، في أحياناً كثيرة ، وطأة المشاكل الناجمة عن الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . ولذلك رحبت بالمبادرات التي اتخذتها الأمم المتحدة مثل السنة الدولية للأسرة والسياسات والبرامج التي تشمل الشباب .

٥٠ - ذكرت أن مشاكل الصحة العامة ، ومنها سوء التغذية ، والتلوث ونقم الهياكل التصحاحية والأدوية الأساسية ، لا يمكن أن تُحل ما لم تُذْبَر موارد إضافية للبرامج الرامية إلى معالجتها . كما أن قضايا البيئة لها أولوية ، نظراً لأن لاتفاق البيئة بفعل سرعة النمو السكاني .

(السيدة اراؤلينا ، مدغشقر)

٥١ - واسترسلت قائلة إن البلدان الفقيرة ، ولاسيما في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ، تتعرض لقيود خارجية شديدة بحيث أصبحت عاجزة عن اختيار أسلوب للتنمية بها ، بل وتتبع ، في أحياناً كثيرة ، نماذج انمائية غير ملائمة . ونظراً لأن الحق في التنمية هو أحد حقوق الإنسان الأساسية ، فمن واجب البلدان المتقدمة النمو أن تقدم الدعم للبلدان النامية في جهودها الرامية إلى تحسين الصحة والتعليم والحرية بين مواطنيها . وبالإضافة إلى ذلك ، يتوجب على المستثمرين الاجانب احترام الخصائص الثقافية للبلدان النامية .

٥٢ - وأخيراً ، أعربت عن الأمل في أن تقدم إلى مركز الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية موارد كافية لتنفيذ القرارات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية .

٥٣ - السيدة سوفارناتيمي (تايلند) : قالت إن النهوض بالاطفال وحمايتهم جزء لا يتجزأ من خطة التنمية الوطنية في تايلند . فالحكومة تهتم اهتماماً خاصاً بحقوق الرضع الحديسي الولادة ومغار الاطفال في البقاء وبالحقوق الأساسية للأمهات اللائي يشرفن على الولادة وصفار الأمهات ، كما قامت مؤخراً بزيادة إجازة الأمومة للنساء اللائي يعملن في الخدمة الحكومية . وتهتم الحكومة أيضاً بتوفير التعليم وبتنوعيته ، حيث قدمت إليه الأموال اللازمة ، واتخذت تدابير خاصة بشأن اطفال عمال البناء ، الذين ينتقلون مع آبائهم ولا يتلقون تعليماً رسمياً ومستمراً .

٥٤ - ويدخل في عداد الاهتمامات الرئيسية الأخرى اساءة استخدام اليد العاملة من الأطفال واستغلالها . فقد أنشئت لجنة وطنية تتكون من ممثلين من القطاعين العام والخاص لإعداد مبادئ توجيهية في هذا الشأن ، كما تم تعزيز القوانين والأنظمة المحلية . وتشعر تايلند بالتقدير البالغ للمساعدة المقدمة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) . وقد وافقت الحكومة مؤخراً على انضمام تايلند إلى اتفاقية حقوق الطفل .

٥٥ - وذكرت أن تايلند تؤيد السنة الدولية للأسرة في عام ١٩٩٤ ، كما شاركت في الأنشطة التحضيرية لها ، وأنشأت لجنة وطنية معنية بالأسرة ، تتضمن انشطتها زيادة

(السيدة سوفارناتيمي ، تايلاند)

الوعي بين الجمهور ، وجمع البيانات ، وإجراء البحث ، والقيام بحملات إعلامية تركز على الآلية المسئولة .

٥٦ - السيد سومافيا (شيلي) : قال إنه على الرغم من المناقشات القيمة التي تجريها اللجنة والأفكار والمقترنات الوفيرة التي تطرح فيها ، فإن الأمر يستمر دائماً وقتاً أطول من اللازم حتى توضع الأفكار موضوع التنفيذ . والمشكلة هي مشكلة سياسية - الحساسية السياسية والتفهم السياسي والأولويات السياسية والإدارة السياسية - ويتجزأ على الأعضاء النظر بجد في كيفية التوصل إلى اتفاق سياسي حقيقي حتى تصبح التنمية الاجتماعية مسألة ذات أولوية في التعاون الدولي . وتحقيقاً لهذه الغاية ، قال إن لديه عدداً من التعليقات .

٥٧ - وذكر أن الحالة الاجتماعية في العالم قد تدهورت في السنوات العشر الماضية ، فقد ازداد الفقر والبطالة ، وتزعزع الاستقرار الأسري والاجتماعي . والواقع أن هناك أزمة اجتماعية عالمية تستدعي العمل المشترك . بل أن توافق الآراء لا يفتئ يتزايد تأييداً للقيام بعمل من هذا القبيل بشأن البيئة والممارسات والسكان والقضايا الأخرى . فلماذا لا يحظى البشر بنفس الأولوية ؟

٥٨ - وأضاف قائلاً إن القرارات تتتخذ على أساس التفاعل بين المصالح والضغوط الوطنية والدولية ، مع مراعاة الزاوية السياسية . كما أن الأزمة الاجتماعية هي أيضاً أزمة الأمن الجماعي ، والأمن أمر متبادل . كما أن السلم ليس ببساطة هو عدم نشوب حرب : فلا يمكن أن يصبح الأمن مستقرًا في الشمال دون توفر الأمن في الجنوب ، كما لا يمكن أن يتتوفر الأمن للمجتمعات التي شتم بالميزانية دون توفر الأمن للذين يعيشون على الهاشم والمحروميين . واستطرد قائلاً إن السلم الاجتماعي هو أحد المبادئ الأساسية للسلم العالمي والخطر الرئيسي التي تتهدد الأمان اليوم هي اختصار اقتصادية واجتماعية وانسانية وايكولوجية . وما لم يتم إنجاز شيء ما ، فإن العالم المتقدم النمو سيصبح شيئاً فشيئاً بمثابة واحة للرفاه ، تحميها الوسائل العسكرية وغيرها من الهجوم من جانب الذين استبعدوا من التنمية . وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، حيث يعيش نحو ١٨٠ مليون نسمة في فقر مدقع ، لا تفتت خدمات الأمن الخامسة تتزايد بالفعل ، وأغلقت بعض القطاعات أبوابها وأصبح العنف والجرائم يعيشان على

(السيد مومنافيا ، شيلي)

القلق الشديد . ويصدق هذا القول أيضا على المدن الرئيسية في العالم المتقدم النمو .

٥٩ - وذكر أن الحل الطويل الأجل الوحيد للازمة الاجتماعية الراهنة هو التنمية المطردة والقابلة للإدامه ، التي تستند إلى معدلات نمو مرتفعة تولد الشروط الازمة لاستيعاب الفقر والتهميش - نمو يقوم على أساس الاقتصادات السوقية المفتوحة الاجتماعية المنفتح ، وتكافؤ الفرصة أمام الناس والبلدان . وهذه هي الخبرة القيمة التي يستطيع العالم المتقدم النمو أن ينقلها إلى العالم النامي . وقد آثرت معظم البلدان النامية ، حالياً بلدان أوروبا الوسطى والشرقية ، السير على هذا الدرب . ولكن التكاليف الاجتماعية فادحة ولم يصدر عن المجتمع الدولي أي اشارات تتم عن القيام بعمل لمساعدة وتعزيز العملية التاريخية الجارية حاليا .

٦٠ - وأردف يقول إنه مازالت توجد ، على سبيل المثال ، معايير مزدوجة في العلاقات الاقتصادية الدولية . فالجهود التي تبذلها البلدان النامية في سبيل تحقيق التوازن في حساباتها القومية تسفر عن عجز جسيم في موازين المدفوعات ؛ وعند فتح أسواقها فإنها تواجه بتدايير حماية شديدة في القطاعات ذات الأهمية الأساسية بالنسبة لهذه البلدان ؛ وتقابل عملية التحول إلى القطاع الخاص بطلبات كي تتحمل الدولة الدينون الخارجية التي لا تستطيع المؤسسات الخاصة دفعها ؛ ويواجه قبول مبدأ حرية انتقال عوامل الإنتاج بزيادة الحواجز أمام انتقال الأشخاص . وبالاضافة إلى ذلك ، هناك اخفاق في فهم أن الديمقراطية لا يمكن أن تتسم بالاستقرار دون أن يتتوفر الاستقرار للتنمية . وما من شك في أن البلدان المتقدمة النمو تقابل بالترحاب تحسن احترام حقوق الإنسان والحكم التمثيلي خلال الثمانينيات ، ولكنها تتكلم عن تغير في موقفها تجاه العالم الثالث وعن "الاجهاد الإنمائي" ، وهو تقلص في الاهتمام بالتعاون الدولي من أجل التنمية . إن هذا الاتجاه خطير ويمكن أن يؤدي إلى ردة مؤقتة نحو الحكم الاستبدادي ، كما حدث في هايتي .

٦١ - وأضاف قائلا إن هناك توافقا في الآراء بشأن ماهية الكفاءة الاقتصادية ، لا بشأن ماهية الكفاءة الاجتماعية . والواقع أن الامرين مترابطان وأن المشكلة تتلخص في اقامة توازن بينهما . والتطورات التي حدث مؤخرا في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي جعلت مشكلة الفقر تحتل مركز المقدمة ، وإن لم يسفر ذلك حتى الان عن الخروج

(السيد سومافيا ، شيلي)

بمجموعة متماسكة من التدابير الاجتماعية المعترف بها دولياً التي تفتح السبيل أمام وضع مبدأ للتنمية الاجتماعية يكون شاملًا مثل المبدأ الموجود المتصل بالتنمية الاقتصادية . والمبادئ التوجيهية للسياسات والبرامج الإنمائية للرعاية الاجتماعية تمثل نقطة انطلاق جيدة . وينبغي منح الأولوية لاقل البلدان نمواً .

٦٢ - وذكر أن التنمية الاجتماعية مسألة تخوّل الحكومات والأفراد على حد سواء ؛ فهما يخطلان بدور متكامل . ويمكن إنجاز الشيء الكثير عن طريق القطاع الخاص - المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدينية ونقابات العمال والجامعات والمجتمع ككل . وتتلاخز المشكلة في كيفية ضمان زيادة كفاءة الدولة والسوق لتلبية الاحتياجات الاجتماعية المتعاظمة . وفي هذا الصدد ، أكد أهمية عقد مؤتمر قمة عالمي معنى بالتنمية الاجتماعية . وقال إن الفترة التحضيرية ستتيح فرصة للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن المفاهيم التوجيهية للتنمية الاجتماعية وبشأن تحديد الأولويات ، ووضع المعايير والمبادئ الدولية ، وتحديد المهام لمنظومة الأمم المتحدة ، وتشجيع الإجراءات الوطنية والإقليمية والدولية ، العامة والخاصة على حد سواء . إلا أن شيلي تعتقد أنه لن يكتب لمؤتمر قمة من هذا القبيل النجاح إلا إذا استند إلى توافق في الآراء واسع النطاق .

٦٣ - السيد مايكوك (بربادوس) : قال إن الأمم المتحدة قد وفرت طوال السنوات مبادئ توجيهية تشجع الحكومات على تنفيذ السياسات الرامية إلى وقد التهبيش الاجتماعي لأحد الفئات ضعفاً - وهي الشباب والمعوقون والمسنون . وعلى الرغم من أن عقد الأمم المتحدة للمعوقين سينتهي في عام ١٩٩٢ ، دون أن يتحقق عدد كبير من أهدافه ، ولا سيما في البلدان النامية ، فمن المسلم به الآن أن هذه الأهداف ترتبط ارتباطاً حاسماً بالتنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية في كل بلد .

٦٤ - ومن قائل إن عدم معالجة الظروف الاقتصادية المتردية في البلدان النامية سيلقي بظلاله على آفاق التنمية الاجتماعية . فالفقر مستمر دون أن تخف حدته ، ومن المقدر أن عدد المعوقين في العالم يربو على ٥٠٠ مليون ، منهم نحو ٨٠ في المائة في البلدان النامية . والركود في اقتصادات البلدان النامية يتفاقم بفعل جسامه خدمة الدين ، مما يُرغم بعض الحكومات على الأخذ ببرامج التكيف الهيكلي ، لاسيما في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي . وهناك حكومات كثيرة في البلدان النامية

(السيد مايكوك ، بربادوس)

لا تكاد تقوى على تنفيذ السياسات الاجتماعية ، ومن ثم أصبحت عاجزة عن اتخاذ تدابير عملية لمساعدة المعوقين أو المسنين أو الشبان .

٦٥ - واستطرد قائلا إن الحكومات المتعاقبة في بربادوس قد استهدفت أن يشارك جميع المواطنين في التنمية على قدم المساواة ، وخصمت الشرط الأكبر من الموارد في خططها الإنمائية الخمسية للتعليم والرعاية الصحية والاسكان وغيرها من برامج الرعاية الاجتماعية . كما أن نسبة المسنين في بربادوس لا تتفاوت في الأزيداد . والقطاع العام يوفر الرعاية الصحية للمسنين بالمجان ، مع ايلاء اهتمام على وجه التحديد للاسكان وتحسين برامج علم الشيخوخة ، والحفاظ على المسنين في بيئتهم ، وتدريب الممرضات والأطباء على طب الشيخوخة . وقد شارك المسنون في عدد من النشطة بمناسبة اليوم الدولي للمسنين الذي يوافق ١ تشرين الاول /اكتوبر .

٦٦ - واسترسل قائلا إن التركيز الرئيسي لبرامج المعوقين في بربادوس ينصب على الأطفال ، بما في ذلك المهارات ، والتدريب والتقييم والرعاية النهارية وعقد حلقة عمل . ويتوفر مركز الرعاية النهارية بديلا للرعاية المؤسسية تتاح له أسباب البقاء . ويفطي النظام التعليمي الوطني احتياجات الأطفال ذوي الحالات الخاصة ، ومن أهدافه الرئيسية ادماجهم مع المقيدين في المدارس العامة . وفيما يتعلق بالشباب ، شرعت وزارة التنمية المجتمعية مؤخرا في خطة تجريبية للشباب توفر لمئتين من الشبان تدريبا مكثفا على المهارات لمدة سنتين من أجل اعدادهم للعمل .

٦٧ - وذكر أن الحكومة تعلق أهمية كبيرة على الحياة الاسرية وتفضل حاليا ، بالتعاون مع منظمة الصحة للبلدان الامريكية/منظمة الصحة العالمية ، بمشروع بشأن التشقيق في مجال الحياة الاسرية . وقد أنشئت لجنة تنسيق وطنية لتعزيز الوعي بالسنة الدولية للاسرة وتنسيق النشطة المضطلع بها تحقيقا لهذه الغاية . فحفظ الاسرة أمر جوهري ، بالنظر للعلاقة المتبادلة بين انهيار الوحدة الاسرية والسلوك المنحرف في المجتمع .

٦٨ - وقال إن وفده يعتقد أن التنمية الاجتماعية ينبغي أن تثال مكانة أكبر في جدول أعمال الام المتحدة ، وأنه يؤيد الدعوة الى عقد مؤتمر عالمي معنى بالتنمية الاجتماعية ، لكنه يؤكد أن من شأن عدم التصرف بشجاعة وبعد نظر ، للاعتراف بالصلة بين التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية ، أن يعني أن مسألة التنمية الاجتماعية

(السيد مايكوك ، بربادوس)

ستظل ثُصور بالرسوم البيانية والاحصاءات والكلمات الطنانة المعتادة ، الدورة تلو الدورة .

٦٩ - السيد روكتويغونا (فيجي) : قال إن الحالة الاجتماعية في العالم يجب أن تُرْمَد بعمق على أساس منتظم ، وان وفده يؤيد الدعوة إلى تقديم تقرير واحد في عام ١٩٩٣ عن الحالة الاجتماعية في العالم لتسهيل إعداد استراتيجيات طويلة الأجل .

٧٠ - ومن قائلًا إن أكبر انجاز لعقد المعوقين هو زيادة عدد الأشخاص الذين أصبحوا يدركون تمام الادراك حقوق واحتياجات المعوقين . والآن تحول محط التركيز إلى التنفيذ ، حتى يتحقق الاندماج التام للمعوقين كأفراد متساوين بحلول عام ٢٠٠٠ . وفي فيجي ، درجت العادة على أن تقع على عاتق الأسرة المسؤولية عن العناية بالاقارب المعوقين ، إلا أن هذا الموقف تغير في السنوات الأخيرة . ونتيجة لذلك ، تعمل حكومته والمنظمات غير الحكومية سوياً بشأن البرامج الالزامية لدمج المعوقين في المجتمع . والآن أصبح عدد كبير من الذين استفادوا من ذلك يقدمون مساهمات قيمة في مكان العمل .

٧١ - وأردف يقول إن حكومته ، تمثلاً مع السياسات النابعة من السنة الدولية للشباب لعام ١٩٨٥ ، مازالت تمنع برامج الشباب أولوية عالية . والهدفان الأساسيان لها هما تحسين الفرص المتاحة للمعاملة المنتجة واتاحة الظروف التي تكفل للشباب حياة اجتماعية بناءة ومرضية . كما أن العدد المتزايد من المسنين بحاجة إلى اهتمام خاص . وبالرغم من الاعتقاد السائد في معظم الدول بأنهم غير منتجين ، فإنهم يستطienen الأضطلاع بدور هام في المجتمع بسبب مهاراتهم الكثيرة المغيبة ، التي أهملت منذ فترة طويلة .

٧٢ - وذكر أن الأسرة الممتدة مازالت هي القاعدة إلى حد كبير في فيجي وفي أجزاء كثيرة من منطقة المحيط الهادئ . وتحويل هيكل الأسرة الممتدة المحكم الترابط إلى الهيكل النواة الأكثر اتساماً بالطابع الحصري هو ، فيما يبدو ، ضرورة التحضر والرفاهية . ومن شأن السنة الدولية للأسرة في عام ١٩٩٤ أن تتيح فرصة للنظر في القيم النسبية للأسرة النواة والأسرة الممتدة في العالم الحديث . ويُجدر أن يصبح

(السيد روكتويغونا ، فيجي)

بالممكان الاهداء الى وسيلة لاقامة توازن بين افضل ما هو تقليدي تقيدني وأفضل سمات ما هو حديث ، مما يرسى أساساً أكثر دينامية واتزاناً لأسر المستقبل .

٧٣ - السيد الشعالي (الامارات العربية المتحدة) . امتنان رئاسة الجلسة .

٧٤ - السيد متروغار (يوغوسلافيا) : تكلم ممارمة لحق الرد ، فقال إن ممثل الـلـبـانـيـا قد وجه ، في بيـانـهـ اثنـاءـ المناقـشـةـ العـامـةـ ، اـتـهـامـاتـ لاـأسـامـ لـهـاـ منـ الصـحةـ تـنـتـصـافـ تماماـ معـ الـوـقـائـعـ المـتـعـلـقـ بـحـقـوقـ الـأـلـبـانـيـاـ الـأـشـنـيـةـ فـيـ يـوـغـوـسـلـافـيـاـ . فـهـذـاـ الـبـيـانـ يـمـثـلـ كـذـلـكـ عـمـلاـ آخرـ مـنـ أـعـمـالـ التـدـخـلـ مـنـ جـانـبـ حـكـومـةـ الـلـبـانـيـاـ فـيـ الشـؤـونـ الدـاخـلـيـةـ لـيـوـغـوـسـلـافـيـاـ . كـمـاـ أـنـهـ يـتـعـارـفـ مـعـ الـفـقرـةـ ٧ـ مـنـ قـرـارـ مجلـىـ الـآـمـنـ (١٩٩١)ـ ٧١٢ـ مـعـ مـبـدـأـ حـسـنـ الـجـوارـ بـيـنـ الـدـوـلـ .

٧٥ - السيد سوكالسكي (مدير ، شعبة التنمية الاجتماعية) : لاحظ أنه قد جرى للتشـوـنـةـ حـيـوـيـةـ بشـأنـ مـجمـوعـةـ مـتـنـوـعةـ مـنـ القـضـائـاـ الـاجـتمـاعـيـةـ . فالـمـشارـكـةـ الـمـباـشـرـةـ مـنـ جـانـبـ مـمـثـلـيـ الـفـئـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ الـمـقـمـودـةـ - وـهـيـ الـمـعـوـقـونـ وـالـشـبـانـ وـالـمـسـتوـنـ - قد أـضـفـتـ مـوـشـوـقـيـةـ عـلـىـ الـمـنـاقـشـاتـ . كـمـاـ أـعـرـبـتـ غالـيـةـ الـوـفـودـ عـنـ تـأـيـيـدـهاـ صـرـاحـةـ لـعـقدـ مؤـتمـرـ قـمـةـ عـالـمـيـ معـنـيـ بـالـتـنـمـيـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ ، وـهـوـ أـمـرـ يـبـعـثـ عـلـىـ التـشـجـيعـ الـبـالـغـ .

٧٦ - ومضـقاـلـاـ إـنـ الـلـهـجـةـ الـإـيجـابـيـةـ لـلـتـعـلـيقـاتـ الـمـبـداـةـ بـشـأنـ تـقارـيرـ الـآـمـينـ الـعـامـ عـلـىـ قـضـائـاـ التـنـمـيـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ مـتـنـعـكـسـ ، بـلـ رـبـبـ ، فـيـ مـشـارـيـعـ الـقـرـارـاتـ الـمـقـبـلـةـ . وـقـدـ تـتـطـلـبـ بـعـضـ مـشـارـيـعـ الـقـرـارـاتـ الـمـقـدـمـةـ مـنـ لـجـنةـ التـنـمـيـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ اـسـتكـمالـاـ لـتـشـمـلـ تـوـصـيـاتـ الـآـمـينـ الـعـامـ .

٧٧ - وذكر أن معدل سرعة الاعمال التحضيرية للسنة الدولية للأسرة ، يدعو إلى الإعجاب ، ولكن قريباً سيلزم أن تقدم الحكومات مزيداً من العون . ونظراً لأن لجنة التنمية الاجتماعية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي قد وافقا على مشروع برنامج السنة ، فإن الخطوة التالية تتمثل في إعداد برنامج على الصعيد الوطني . ومكتب الأمم المتحدة بغياناً سيفمن أن تتبع السنة المعايير الدولية لحقوق الإنسان والمساواة بين المرأة والرجل ، ولكن المسؤولية عن التنفيذ تقع على عاتق الدول الأعضاء . ويتبين أن يُنظر إلى الاحتفال بالسنة باعتباره سلسلة متصلة ، يبدأ العمل من أجله على الفور ويبلغ

(السيد سوكالسكي)

أوجه في عام ١٩٩٤ . ونظراً لأن المناقشة التالية لهذا الموضوع لن تجري إلا في عام ١٩٩٣ ، فسيستلزم الأمر أن تقدم الدول الأعضاء معلومات بانتظام من أجل ضمان التنسيق بما يقود إلى الاحتفال في عام ١٩٩٤ .

٧٨ - واسترسل قائلاً إن من رأيه أن المجال الاجتماعي يقع ببساطة ، "دون خط الفقر" من حيث الموارد . ويجب زيادة توثيق التحالف بشأن القضايا الاجتماعية فيما بين الأمانة العامة ومختلف الهيئات الفنية واللجنة الخامسة ، حتى يتضمن المواءمة بين جهودها . ولاحظ أن لجنة التنمية الاجتماعية قد قدمت ، استجابة لنداء ، بتحقيق عدد تقاريرها إلى النصف . إلا أن هذه الممارسة ينبغي أن تتبع في الهيئات الأخرى كذلك . واقتصر أيضاً أن تقدم الدول الأعضاء ، في بياناتها في المناقشة العامة ، توجيهات أكثر إلى الأمين العام بشأن القضايا ، بدلاً من تقديم معلومات عن التنفيذ الوطني كان سيتضمن ادراجها في التقارير لو وردت قبل ذلك .

٧٩ - السيد اساكسون (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) : قال إنه يشعر بالامتنان للتعليقات التي قدمت بشأن السنة الدولية لمحو الأمية . ويتفق من المناقشة العامة وجود زيادة في الوعي بأن الأمية جزء من الحرمان والفقر عموماً ، وأن محو الأمية يمكن أن يصبح جزءاً هاماً من الحل . والسنة الدولية لمحو الأمية هي بداية برنامج مدته عقد ، ولبيت نهاية في حد ذاتها . وذكر أن مكتبه قد أعد ورقة غير رسمية بشأن مساهمة اليونسكو في أعمال منظومة الأمم المتحدة في مجال الأمية والشباب ، وهي متاحة للوفود .

٨٠ - السيد هويف (الممثل الخاص للأمين العام لعقد الأمم المتحدة للمعوقين) : قال إنه شعر بالسعادة للتأكيد الذي أبدى بشأن الإجراءات الرامية إلى تحسين ظروف الأشخاص الذين يعانون من حالات عجز . ومما يبعث على التشجيع ، أن عدداً كبيراً من البلدان يقوم بتنفيذ تشريعات لمساعدة السكان المعوقين بها . وقد ذكرت الوفود ، دون استثناء تقريباً ، أنه يجب إنجاز المزيد من هذا المجال .

٨١ - ومضى قائلاً إن من واجب كل دولة أن تتخذ إجراءات لمعالجة قضايا العجز التي تتطلب بدور كبير في التنمية عموماً . ويجب أن يكون تقديم المساعدة إلى المعوقين هو القاعدة ولا يجب أن يكون موضوع اعتبارات سياسية أو أيديولوجية .

(السيد هويف)

- ٨٣ - وأردف يقول أن عدداً كبيراً من البرامج والمشاريع التي ستؤدي إلى تحسين كبير في ظروف السكان والمعوقين في العالم يتطلب مساعدة مالية من أي مصدر يمكنه تقديمها . وناشد الدول الأعضاء أن تنظر بقدر أكبر من الجدية في تخصيص نسبة مئوية من ميزانياتها الوطنية لتلبية احتياجات مجتمع المعوقين . وإذا تصرفت كل الدول حسب ما تقوله لتحقيق عدد كبير من أهداف العقد .

- ٨٤ - الرئيس : قال إن اللجنة قد اختتمت مناقشتها العامة بشأن البند ٩٤ (١) .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٣٠